ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

الأخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع أزمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح ـ دراسة وصفية تحليلية لاتجاهات عينة من الشباب الجزائري ـ

False news on social media and its role in expanding the Corona epidemic crisis and spreading the news of the negative vaccine - a descriptive and analytical study of the trends of a sample of Algerian youth -

د. ليليا شاوي

كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3 (الجزائر)، chaoui.lilya@univ-alger3.dz

تاريخ الإستلام: 10/ 01 / 2021 **تاريخ القبول**: 12/ 03 / 2022 **تاريخ النشر**: 05/ 04 / 2022

ملخص:

يعتبر الخبر الكاذب ترويجا لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو هو المبالغة والتي تكون في سرد خبر يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة، وتنتقل عن طريق اللفظ أو من خلال النكتة أو الحركة التعبيرية، وتهدف إلى التأثير على تفكير الإنسان وعلى انفعاله وخياله بصورة تجعله يضيف إلى الشائعة كلاما وفي نفس الوقت تزداد انتشاراً وجاذبية، ومن هنا جاءت دراستنا للوقوف على تأثير أخبار مواقع التواصل الاجتماعي على تحديد اتجاهات الشباب الجزائري أثناء ازمة كرونا الوبائية ومدى فاعليتها في نشر خبر سلبية اللقاح، أما الهدف الأساسي للدراسة فهو محاولة وضع دراسة علمية توعوية من شائعات الفيسبوك خاصة في المجال الصحي التي قد تؤدي الى الموت ، و قد تنقذ أرواحا في كثير من الأحيان.

الكلمات المفتاحية: الأخبار، الأخبار الكاذبة، شبكات التواصل الاجتماعي، موقع الفيسبوك، فيروس كورونا، الشباب

***

Abstract:

False news is considered a promotion of fabricated news that has no basis in reality, or it is an exaggeration that is in the narration of a news that contains a small part of the truth, and transmitted through verbalization or through joke or expressive movement, and aims to influence human thinking, emotion and imagination in a way that makes him He adds to the rumor and at the same time it is becoming more widespread and attractive, hence our study to determine the impact of social media news on determining the trends of Algerian youth during the Corona epidemic crisis and the extent of its effectiveness in spreading vaccine negative news. Facebook rumors, especially in the health field, may lead to death, and may often save lives.

Keywords: *news, false news, social networks, Facebook, Corona virus, youth.*

1. مقدمة:

التواصل الاجتماعي ميدانا خصبا تتنوع فيه الآراء والمعلومات والمعارف و لأخبار، خصوصا بعد أن أصبحت ضمن الوسائط الأولى التي يعتمد عليها الجمهور في استقصاء الاخبار و إبداء الآراء ، و معرفة ما يجري حول العالم في أقصر وقت وسرعة ودقة، ووصولا إلى أكثر شرائح الجماهير التي أضحت في غالبيتها تشعر بالملل من الطرق الكلاسيكية في تقضي الاخبار ، ضف الى ذلك مساهمتها الفعالة في طرح و مناقشة الكثير من المواضيع التي تهم الشؤون العامة وخصوصا منهم الشباب الذي وجد هاته الشبكات فضاءا افتراضيا مميزا لمعالجة القضايا التي تتصل بانشغالاتهم بالإضافة إلى استقاء الأخبار المتنوعة التي يعتمد عليها، ومن هذا المنطلق كان اهتمامنا بآراء الشاب الجزائري خاصة بعد الموجة التي شهدها العالم بانتشار فيروس كوفيد، والبحث عن رأيه فيما يخص مصداقية الأخبار المتداولة في موقع الفيسبوك بصفة عامة، وعن رأيه في موضوع اللقاح ضد هذا الفيروس خاصة أن هذه المسألة عرفت تراجحا في الآراء بين مؤيد ومعارض، ومن هذا المنطلق نحاول في دراستنا البحث في موضوع اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي وبالخصوص موقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار ومنه طرحنا التساؤل التالي:

ما هو واقع اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار ؟، وما مدى تأثره واعتماده عليها في اتخاذ قراره فيما يخص التلقيح ضد فيروس كورونا؟

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا الإجابة على جملة من الفرضيات والتي نذكرها فيما يلي:

- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي عامة، والفيسبوك خاصة على آراء مستخدميه من الشباب الجزائري.

-إقبال ي الشباب الجزائري على الأخبار الزائفة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وأخدها بمحمل الجدية.

-أثرت المنشورات على الفيسبوك في عملية اتخاذ قرار أخذ اللقاح بإيجابية او سلبية لدى الشباب الجزائري.

2. مصطلحات الدراسة:

الأخبار:News

لغة : هو ما ينقل و ما يحدث به قولا و كتابة، وخبرت بالأمر أي كملته و خبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقة ،الخبر جمعه أخبار وهم ما أتاك من نبأ ،فالخبر في اللغة هو العلم بالأمر ومعرفته على حقيقته و الخبير بالأمر أي العالم به. (الفار، 2010، صفحة 100)

أما المعجم الوسيط نجد تعريف الخبر هو ما ينقل من شخص إلى أخر أو ما بتحادث به شخصان أو أكثر (الدين، 2005، صفحة 570)، و في القاموس اللغوي العام للخبر (النبأ و ما ينقل عن الغير). (علوان، 2007، صفحة 1998)

اصطلاحا: الخبر هو سرد دقيق وصحيح وصادق لأحداث وقعت، وكشوف اتضحت ومعلومات ذكرت على أن يؤثر ذلك كله في القراء و يثير اهتمامهم (الفار، 2010، صفحة 156)، و يعرف أيضا على أنه " وصف أو تقرير عن حادث أو موقف أو فكرة تنشر الصحيفة لأن يهم القراء و يدر الربح على الناشرين. (أدهم، صفحة 15)

إجرائيا: الأخبار هي اساس ما ينشر بالصحف من مواد وتعني وصل الناس بالعالم الخارجي بتزويدهم معلومات عن أخر ما يجري في العالم وهذه الوظيفة تتداخل تقريبا مع كل الحقائق الأخرى.

الأخبار الكاذبة: fake news

مصطلح الأخبار الكاذبة أو ما يعرف كذلك بالشائعة حديث نسبياً، لذلك فقد خلت كتب المصطلحات العربية من التعريف الاصطلاحي بالمفهوم المستخدم في العصر الراهن، كما أنه من المفاهيم ذات الدلالة الواسعة نظراً لاتصاله بتخصصات عديدة من علم النفس والاجتماع والقانون والانثروبولوجيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والحرب النفسية، بالإضافة إلى ارتباطه الوثيق بالتقدم الحادث في ظل ثورة الاتصال والمعلوماتية

بحيث لا يمكن النظر في هذا المفهوم بمعزل عن التطور في تكنولوجيا وسائل الاتصال وتأثيراتها في ظهور وانتشار الأخبار الكاذبة، ومن هنا تعددت محاولات تعريف الأخبار الكاذبة وتنوعت مفاهيم دراستها وزوايا النظر إلى نشأتها وآليات عملها وتطورها وسبل مواجهتها.

لغة: الأخبار الكاذبة أو الشائعة هي الشاعة أي الأخبار المنتشرة، وهى جمع شائع، مادة "شيع" جاء في لسان العرب لابن منظور: شاع الشيب: انتشر، وشاع الخبر: ذاع، والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياع: أي مشياع لا يكتم سراً (منظور، صفحة 56)

اصطلاحا: توجد تعريفات عديدة، ومن التعريفات التي أوردها العلماء العرب نذكر منها:

- د. مختار التهامي: " هي الترويج لخبر مختلف لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع والحقيقة؛ وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلى أو الإقليمي أو العالمي أو القومي تحقيقا لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة أو عدة دول أو على النطاق العالمي بأجمعه (عقل، 1985، صفحة 99).
- محمد عبدالقادر حاتم: هو عبارة عن فكرة خاصة بعمل رجل الدعاية على أن يؤمن بها الناس كما يعمل على أن ينقلها كل شخص إلى الآخر حتى تذيع بين الجماهير جميعها، ويجب أن تكون قابلة للتصديق غير مبالغ فيها (التهامي، 1979، صفحة 114) .
- محمد عثمان نجاتي: هي الأقوال والأحاديث والروايات التي يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها بل دون التحقق من صدقها (حاتم، 1972، صفحة 179).
- محمد شفيق: هي الترويج لخبر مختلق من أساسه يوحى بالتصديق أو المبالغة بسرد خبر يحتوي على جزء ضئيل من الحقيقة، وهي تنشر من خلال الكلمة الشفهية، دون أن تتطلب مستوى من البرهان أو الدليل، كما أنها قد تنتقل من خلال النكتة أو الحركة التعبيرية والثرثرة والتنبؤ، والنوادر، والطرائف، وإذا استخدمت في أيام الحرب فإنها تعتبر من أسلحة الحرب النفسية لأنها تثير العواطف الجماهيرية، وتعمل على بلبلة الأفكار. أما إذا استخدمت بعيداً عن ميدان القتال فتسمى همسا، كذلك إذا استعلمت بدون تعمد فتسمى ثرثرة أو دردش (منصور، 2000، صفحة 180) .

شبكات التواصل الاجتماعي:Social Networks

هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجتمع من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (شمود، 2004، صفحة 50).

إجرائيا: هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات الاجتماعية بين الناس فهي مجتمعات افتراضية تسمح بتبادل المعلومات باختلاف أنواعها ومواضيعها من نقاشات وتعليقات تتميز بخلق علاقات اجتماعية متطورة وصداقات دائمة أو عابرة ويأتي في مقدمتها موقع (الفيسبوك، تويتر، واتساب، يوتيوب.).

موقع الفايسبوك:Facebook site

يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية اسسه الطالب " ماركز كربيرج " بجامعة هارفرد عام 2004 مقره الرسمي في الولايات المتحدة الامريكية وقد استأثر بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من شباب أنحاء العالم (قندلجي، 2013، صفحة 351)،والفايسبوك أو كتاب الوجوه باللغة العربية، هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية ، يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتبارين كالشركات و

غيرها أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين (سويسي، صفحة 57)،فهو عبارة عن موقع ويب للتواصل الاجتماعي تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، وسمي الفيسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى به كتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض ، فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل كتب الوجوه بطريقة أسهل وأوسع انتشارا وفعالية (الهاشمي، 2019، صفحة 177)، وقد عرف **زانج** موقع الفيسبوك بأنه " شبكة عبر الانترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندة إلى الواب ، والتي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات الالكترونية ونقلها وتبادلها ، وتتيح التفاعل بين الأفراد ، وتوفر المستخدم إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح . (محمد، 2015-2016، صفحة 80)

إجرائيا: هو موقع على شبكة الانترنت يتيح لمستخدميه الاتصال بأعضاء الذين هم في نفس الشبكة بحيث يساعد على تكوين علاقات بين مستخدمين يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو.

فيروس كورونا: Corona Virus

هو نوع من الفيروسات مجهول السبب حتى الأن، يصيب الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات برد التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، ظهر في مدينة وهران الصينية في أواخر عام 2019، وفي8 فبراير عام 2020 أطلقت عليه لجنة الصحة الوطنية في الصين تسمية فيروس كورونا المستجد، وفي 11 فبراير 2020 اعتمدت منظمة الصحة العالمية رسميا تسمية الفيروس بـCovid19 و أعلنته جائحة عالمية نظرا لخطورته وسرعة انتشاره، فلا تخلو منطقة على مستوى العالم من التأثيرات المباشرة له (السيد، 2020، صفحة 131).

هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان أو الحيوان ومن المعروف أن عددا من فيروسات كرونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة متلازمه الشرق الأوسط التنفسية، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كورونا كوفيد19، وتسمى متلازمة الشرق الأوسط التنفسية وتعني بالإنجليزية Middle East والمعروف اختصارا باسم MeRs-Cov كما يعرف بفيروس كورونا التاجي د، تم رصده لأول مرة في مدينة ووهان العينية في عام 2019. (الفرم، 2020، صفحة 212)

الشباب: Youth

يعرف علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص الذي يمثل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الشخص من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفق معايير اجتماعية. (هارون، 2005-2004، صفحة 35)

إجرائيا: إن مفهوم الشباب لا يحمل تحديدا معينا يختلف عن المفاهيم التي قدمها العلماء والمنظرون ولكن تحديد المعنى الاجرائي لهذا المفهوم يعد أمرا مهما وذلك من خلال اعتماد المتغير الخاص بالسن الذي يساعدنا في اختيار عينة الدراسة ولا يعد هذا حصرا لهذه الشريحة فقط بل يعود لتوقعنا أن هذه الفئة التي تتراوح أعمارها بين 18 و26 سنة هي الفئة الأكثر ترددا على الشبكات الاجتماعية خاصة شبكة الفيسبوك.

3. موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وخصائصه الاعلامية:

يقدم الفيسبوك لمستخدميه خصائص عديدة ومتنوعة ومتجددة، تمكنهم من سهولة استخدامه، وسهولة التواصل بمن حولهم، خصائص كثيرة تتسم بالسهولة والتطور، بالإضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أو المستخدم أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وأن يتعرف على حياة الآخرين (حمدي، 2018، صفحة

23) حيث قامت إدارة موقع الفيسبوك بتطوير مجموعة من الخصائص والمميزات تتيح للمستخدمين الاستفادة منها ويمكننا رصد بعض الخصائص والمميزات التالية:

أ/ الحساب الشخصيProfile :

كخطوة رئيسية للدخول إلى الشبكة، هي بمثابة الإعلان عن النفس أو بطاقة التعريف الشخصية، تشمل تعريف الصلاحيات، الهويات، المفضلات، الأنشطة وغيرها من العناصر. (الدحدوح، 2012، صفحة 32)

ب/ إنشاء مجموعةGroups :

هي أهم تقنية موجودة على الفيسبوك، في إطار قيام أي كتل معارضة، أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها، وتكون هذه المجموعة غالبا تجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أ واجتماعية أو رياضية وغيرها، وتستطيع حصر المجموعة للأصدقاء أو عامة المستخدمين المهتمين بموضوعها. (ريان، 2013، صفحة 32)

ج/ إضافة صديقAdd friend:

يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريده الإلكتروني (غان، 2013، صفحة 35) ، كما تم إدراج تحديث آخر ألا وهو ترتيب الأصدقاء ووضعهم في قوائم مخصصة ، بمعنى يمكن للمستخدم تقسيم أصدقائه ليضع بذلك أصدقاء الدراسة مثلا في قائمة منفصلة وأصدقاء العمل في قائمة أخرى ، وكل مستخدم لديه تقسيماته الخاصة.

د/المتابعةFollwe :

عندما يصادق أحد المستخدمين مستخدما أخر في الفيسبوك، فان ذلك معناه أن تصل منشورات كل من مستخدم منهما إلى الآخر وتظهر في صفحته الرئيسية بينما المتابعة تعني تتبع مستخدم (أ) لمستخدم (ب) وتصل إليه منشوراته لكن ليس العكس، إلا إذا قام المستخدم (ب) بمتابعة المستخدم (أ) ، فتكون بذلك المتابعة مشتركة بين الطرفين .

هـ/ التغذية الإخبارية News Feed:

تم إطلاقها في 6 سبتمبر 2006، التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بالتمييز بين البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة .

و/النكزةPokes :

التي تتيح للمستخدمين إرسالها افتراضيا لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشعار يعبر عند المستخدم بان أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

ن/الصورPhoto:

التي تمكن المستخدم من تحميل ألبومات وصور من أجهزتهم إلى الموقع ، ويمكن ضبط إعدادات الخصوصية والحد من مشاهدة الألبوم من طرف المستخدمين ، ومن السمات الأخرى القدرة على تسمية المستخدمين في صورة ما ، على سبيل المثال ، إذا كانت إحدى الصور تشمل على أحد أصدقاء المستخدم ، فان بإمكان المستخدم تسمية الصديق الموجود في الصورة (الدوسري، 2015، صفحة 40)، بحيث تظهر هذه الصورة في صفحة أصدقائه المعلم عليهم فيها ، لكن أصبح المستخدمين ينزعجون من هذا الأخير ، فأضاف الفيسبوك ميزة جديدة وهي قبول أو عدم قبول المنشور أو الصورة المشار إليك ، وهذا الأمر ستلاحظه عند فتح صفحتك الشخصية أنه يوجد تصنيف جديد بكلمة (بحاجة للمراجعة) ، وعند النقر على هذه الأخيرة ستفتح لك صفحة بها الصور التي تمت الإشارة لك فيها منتظرة الإذن منك أو عدم الإذن (كافي، 2016، صفحة 124).

ر/الهداياGifts :

تم إطلاق هذه الخاصية في 8 فبراير 2007، التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، ويمكن إرفاقها برسالة شخصية.

ز/السوقMarketplace :

تم إطلاقها في 14 مايو 2007، تتيح للمستخدم نشر إعلانات مبوبة مجانية، يتم مشاهدتها من قبل المستخدمين الآخرين من الشبكة أو الموقع نفسه . (البشاشة، 2012.2013، صفحة 33)

ع/ التعليقFacebook Notes :

بالإضافة إلى إمكانية رؤية ما يكتبه أو يشاركه الأصدقاء على الموقع، كذلك يمكنه التعليق على مشاركاتهم، قد تكون كلمات، صور وغيرها من الأصناف.

غ/ الحائط Wall:

يشير هذا إلى تشارك المعرفة عبر الشبكة، فكل مستخدم مسجل يتم إنشاء حائط له بالشكل الآلي ، يكون هذا الحائط بمثابة لوح ينشر عليه المستخدم تعليقاته ومشاركاته التي يرغب بنشرها ، من كلمات أو مقالات أو روابط فيديو وغيرها من أصناف المشاركات، حتى أنه بإمكان المستخدم تحديد المكان الذي هو فيه ، والآن وبمجرد بدء كتابة للمكان ستظهر الخيارات لكي يسهل لك اختيار المنطقة المتواجد فيها .

ي/مشاركة الملفات والروابط Partage:

بالإضافة إلى إمكانية التعليق والإعجاب يستطيع المستخدم أن يقوم بمشاركة ملصق قام بوضعه صديق أو مستخدم آخر، وتسمى هذه العملية بالنسخ، كما أن الملصق يبقى تابع باسم المستخدم الأول الذي أنشئه**المناسبات** ، وإقامة دعوة للأصدقاء أو الأعضاء مجموعة معينة لحدث فهم أو جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضع فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المرغوبين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك (محمد، 2015-2016، صفحة 82).

4. تطبيقات موقع الفيسبوك والتي تثير اهتمام المتلقي:

المجموعات Groupes :

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن فكرة ثم إيميل مدير ADM الجروب، كما أسلف سابقا يتم إنشاء المجموعات الاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي، كما أن للمجموعات نفس عناصر وأدوات الصفحة الشخصية Wall صفحة يسمح بالكتابة فيها لجميع أعضاء الجروب وألبوم صور ومساحة للحوار Discussion وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

الصفحات Pages :

الصفحات لها نفس المميزات واستخدامات المجموعة فيما عدا إنها أكثر تفاعلا ظهورها في الصفحة الرئيسية Homeلكل المستخدمين وغالبا ما يكون التطبيق Fan clubs معجبين للمشاهير ونجوم مجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة التفاعل مع الشخصية المعينة.

الصفحة الرئيسية Home :

يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذي أضفتهم إليك وربما قد يظهر لك تعليقات وصور أصدقاء أصدقائك وذلك يحدث فقط غير أن يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه

الألعاب:Games

للفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات استراتيجية، كرة القدم يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن المستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

المناسبات Event :

إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع توضيح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك.

لوحة الحائط Wall :

هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الوسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

الصور Photos :

حيث يمكن للمستخدمين تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

الحالة Statu :

يتيح المستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

التغذية الإخبارية News feed :

تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المترقبة وأعياد الميلاد، خاصة بأصدقاء المستخدم.

الهدايا Gifts :

يتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي المستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها . (أحمد، 2012، صفحة 20)

5. استخدامات المتلقي لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك:

شهدت الفيسبوك استخداما واسعا منذ بدايات ظهورها، ونجحت هذه المواقع فيكسب المزيد من المستخدمين من خلال تنوع الخدمات التي تتيحها، وقد أصبحت تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة يمكن أن ندرج أهمها فيما يلي:

- ✓ **الممارسات السياسية:**

حيث أصبح الفيسبوك يشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية من عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.

- ✓ **تكوين العديد من الأصدقاء:**

لقد أصبح الفيسبوك البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقائه وفقا للمعايير التي يختارها.

- ✓ **التسلية وممارسة الهوايات:**

الفيسبوك أصبح يشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم المستخدم من خلالها بممارسة مختلف الهوايات واهتماماته.

- ✓ **التسويق والإعلان:**

حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على موقع الفيسبوك ذلك من أجل الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله العمليات التسويقية.

✓ **الجانب التعليمي:**

إن الفيسبوك ليس مجرد موقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، أنه أيضا أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات يمكن للأساتذة استخدامه خصوصا في التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن الأساليب التقليدية أيضا هذا الأسلوب يتعرف الطالب والشباب على استخدامات أخرى للفاسبوك أكثر فائدة وفاعلية. ويمكن القول أن هناك الكثير من الأفكار التي يمكن أن يستفيد منها المدرس الجامعي في التخصصات المختلفة لزيادة فعالية التدريس ، وأيضا لتوجيه أنظار الطلبة من أجل استخدام الفاسبوك في مجالات تعود عليهم بالفائدة . (نومار، 2012، صفحة 65)

6. تأثيرات موقع الفيسبوك على الشباب المتلقي :

✓ **التأثيرات الإيجابية لموقع فايسبوك على الشباب المتلقي:**

- وجد مجتمع الشباب في الفيس بوك نافذة تطل على العالم وساحة للتعبير وإبداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم كان له أعظم الأثر في ارتباط مستخدمي الانترنت بالفيسبوك.
- الناس دائما يسعون لإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيس بوك كحل سحري ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب أهميته ودوره.
- ساهم الفيس بوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر وقراءاته وقد ارتفع بشكل كبير.
- تطوير سرعة الكتابة.
- المشاركة في دعم الحملات والنشطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقاؤك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة
- الفيسبوك فرصة للاتصال بطلبة العلم و الأدباء الاعلاميون و المؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط . (خضر، 2010، صفحة 18)

✓ **التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على الشباب المتلقي:**

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فإلى جانب المضي للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الاثار السلبية على مستخدميه منها:

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة الأخرى ومن ملف لأخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجني فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط.
- الادمان و إضعاف مهارة التواصل : هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و هدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن مواقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع و بما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في

مجالات الاتصال الانساني حيث تنمي الحس بالمسؤولية تجاه الغير و تقوي السرعة البديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بحذافة و نكحة و هذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية.

- **انتحال الشخصيات**: مازالت عمليات انتحال الشخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.
- التعرض إلى محتويات اعلامية لا تتماشى مع أخلاق أفراد المجتمع مما يمثل تهديدا للأشخاص المتحاورين.
- الانفتاح على ثقافة العالم وانتشار حرية التعبير عن الرأي دون خوف من أي ملاحقة.
- تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية النفسية على الشباب. (شقرة، 2014، صفحة 69)

7. سرعة انتشار الأخبار في وقت الأزمات واضطرابها على شبكات التواصل الاجتماعي:

أنجز باحثون أمريكيون دراسة علمية حول ظاهرة انتشار الأخبار والمحتويات الزائفة عبر التغريدات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وتهدف الدراسة إلى معرفة سبب انتشار الرسائل الزائفة بوتيرة أسرع ووصولها إلى عدد أكبر من الأشخاص مقارنة بتلك التي تتضمن معلومات صحيحة، وقد استند الباحثون في دراستهم إلى تحليل مضمون حوالي 126 ألف تغريدة باللغة الإنجليزية نشرت بين عامي 2006 و2017، وتعد هذه الدراسة التي أشرف عليها الباحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) ونشروها في مجلة "ساينس"، أكبر دراسة علمية تنجز حول انتشار الأخبار والمحتويات الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعية، نقلاً عن الموقع الألماني "هايسه" المتخصص في التقنية والإعلام،حيث قام ثلاثة ملايين شخص بإعادة تغريد هذه القصص الاخبارية غير الصحيحة أكثر من 4,5 ملايين مرة. ولتحديد كذب أو صحة الخبر، اعتمد الباحثون على ست منظمات مستقلة للتحقق من المعلومات، وخلص الباحثون إلى أن المحتويات الزائفة سواء كانت عبارة عن نص أو فيديو أو صورة لديها فرص انتشار بنسبة تتجاوز 70 بالمئة مقارنة بالحقيقية، ومن بين العوامل المساعدة على ذلك الانتشار الواسع إعادة ارسالها بين الاشخاص فيما بينهم خصوصا بين الأصدقاء والمعارف. ورغم أن محتوى تلك التغريدات شمل عدة مواضيع إلا أن المواضيع السياسية نالت نصيب الأسد كما كان الحال خلال الانتخابات الأمريكية لعامي 2012 و2016، ويرجع الباحثون سبب انتشار ذلك النوع من الأخبار إلى توفرها على عنصر الإثارة كما أنها تحمل مفاجأة غير متوقعة تثير مشاعر مختلفة لدى قرائها (مشاعر سلبية في الغالب كالخوف والاشمئزاز)، وبحسب الموقع الألماني "هايسه" فإن على عكس ما هو مشاع فإن روبوتات الإنترنت (روبوتات الويب) ليست السبب الوحيد والكبير في نشر الأكاذيب عبر مواقع التواصل الاجتماعي. بل يلعب العامل البشري دور مهم في انتشار الأخبار الزائفة والحقيقية في الانترنت.

ويدعوا الباحثون إلى أخذ هذا العامل بعين الاعتبار عند مكافحة ظاهرة انتشاره الأخبار الكاذبة في الانترنت، وبالعودة إلى موضوع دراستنا تعد أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد ذروة تفشي فيروس الأخبار الكاذبة في العالم، وذلك لعدة أسباب.

فالأزمة وصلت إلى جميع بلدان العالم تقريبا، وفي وقت تستمر فيه مواقع التواصل الاجتماعي في النمو والانتشار، مع ما يترافق مع ذلك عادة من انتشار الشائعات والمعلومات المغلوطة، ولذلك يمكن القول إن كل بلد "أبدع" بطريقته الخاصة في صنع أخباره الكاذبة الخاصة به، ولذلك من الصعب جدا، إن لم يكن من المستحيل، حصر تلك الأخبار أو حتى جزءا كبيرا منها. لكن الجديد هنا هو محاولة تصنيف تلك الأخبار إلى مجموعات كبرى، تندرج تحت كل منها مجموعة من الأخبار والأمثلة، ويكمن الاشكال هنا أن الأزمة هنا تتعلق

بجوانب طبية وعلمية وصحية مرتبطة بحياة الإنسان نفسها. ولذلك كان للأخبار الكاذبة في هذه الأزمة تحديدا جوانب مأساوية، تتعلق باتباع نصائح وإرشادات خاطئة عن طرق وهمية للوقاية والعلاج من الفيروس .

فعلى سبيل المثال، توفي حوالي 480 شخصا في إيران، وأصيب 280 آخرون بالتسمم، نتيجة تناولهم الميثانول (كحول الميثيل) في مختلف أنحاء البلاد، نتيجة انتشار معلومات خاطئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تزعم أن تناول الكحول يقي من الإصابة بالفيروس، وفقا لما صرح به طبيب إيراني لوكالة أسوشيتد بريس، وفي مصر قامت سيدة بخلط بعض المواد المطهرة بطريقة خاطئة، أدت إلى إطلاق غاز سام في المنزل، تأثر به أفراد المنزل جميعهم، لتتوفى السيدة ويصاب أفراد الأسرة (دراسة: الأخبار الكاذبة تجعل انتشار الأمراض أسوأ، وكالة رويترز، 13 فبراير/ شباط 2020)، وحتى في الولايات المتحدة، التي تشهد حربا ضروسا بين وسائل الإعلام والرئيس ترامب، الذي يحلو له دائما مهاجمتها واتهامها بنشر الأخبار الكاذبة، توفي شخص وأصيبت زوجته، بعدما تناولا دواء أعلنه ترامب على الملأ واعتبره علاجا لكورونا، دون إشراف طبي، وهو ما أدى إلى مأساة (الأصول المحتملة لفيروس SARS-CoV-2، 18 مارس/ آذار 2020).

8.خبر سلبية اللقاح الخاص بفيروس كورونا وتأثيره على المتلقي:

بدأت الدول العربية حملات التحصين في الأسابيع الأخيرة مستخدمة لقاحات أبرزها فايزربيونتيك الأمريكي الألماني، سينوفارم الصيني، أوكسفورد أسترازينيكا البريطاني، وسبوتنيك الروسي، وتظهر الأبحاث أن كل دولة تحتاج لتطعيم 65-70٪ من إجمالي سكانها من أجل الوصول لمناعة مجتمعية توقف انتشار المرض، وكما جاء على لسان المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، فمن أصل 200 شخص يشكلون الفريق الطبي العامل في إحدى مستشفيات العزل الخاصة بكورونا، 87 شخصا فقط وافقوا على التطعيم. وبحسب الباحث في ملف الصحة في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، أحمد عزب، فالتخوف هنا من اللقاح الصيني تحديدا إذ "أنه لم تنشر نتائج تجارب مرحلته الثالثة رسميا بعد بالإضافة إلى أن تلقي التطعيم اختياري ولا توجد محاولات جادة لإقناع الأطباء بعكس ذلك"، وإن كان الرفض في مصر له أسباب خاصة، فهناك آخرون ممن يتخوفون من أخذ اللقاح بشكل عام، ففي الكويت التي أعلنت عن استيراد مليون جرعة من لقاح فايزر-بيونتيك وبدأت حملة التحصين، أفادت مصادر صحفية بازدياد الرافضين للتطعيم بعد انتشار بعض الرسائل على مواقع التواصل خاصة واتسم تصور اللقاح "بالمؤامرة لتغيير الحمض النووي"، والرفض هنا لم يقتصر على دول المنطقة العربية، فقد قررت دول كإسبانيا تسجيل أسماء من يرفضون التطعيم ومشاركتها مع باقي دول الاتحاد الأوروبي بعد أن أظهرت استطلاعات أجريت أواخر العام الماضي أن أكثر من ربع السكان يرفضون اللقاح، ورفض اللقاحات ليس ظاهرة جديدة بل تقريبا في كل مرة يظهر فيها لقاح جديد يظهر من يشكك فيه وهناك حركات مناهضة للتطعيم أو التطعيم ضد أمراض بعينها كالحصبة -على سبيل المثال- ربما أبرزها في الولايات المتحدة. (الاغلاق العام، الموقع https://www.bbc.com ، تاريخ الزيارة، 2021)

تقول الأخصائية النفسية، آلاء حجازي، إنه في ظل أزمة كورونا "أصبح هناك مأزق ثقة" لدى كثير منا. وبالتالي هذا الخوف متفهم في هذه المرحلة فاللقاح "أصبح بشكل ما يجسد مخاوفنا من المجهول فالإنسان عادة يحتاج إلى وجود يقين واللقاح حتى الان به هامش من عدم المعرفة -حتى وإن كنا مناصرين للقاح فلا ينفي ذلك عدم معرفتنا على سبيل المثال بالآثار الجانبية خلال 5 أو 7 سنوات. فصعب على الإنسان أن يحمل كل هذه الطبقات من عدم الحتمية في ظل الظروف الحالية". (حجازي، 220)

لقد اختلفت الأسباب حول الخوف الحالي من اللقاح، ولكن ربما أبرزها كانت سرعة التوصل للقاح الذي عادة يستغرق أعواما. ولكن منظمة الصحة العالمية تُرجع ذلك إلى التطور العلمي وضخ الاستثمارات من دول مختلفة على مدار العام الماضي من أجل التوصل إليه وهو ما أدى لتقليص المدة الزمنية، أما بالنسبة للآثار

الجانبية فيقول استشاري الأوبئة في منظمة الصحة العالمية، أمجد الخولي، إن هذا التخوف صحيح بدرجة ما ولكن يجب التفرقة بين الآثار الجانبية البسيطة والخطيرة وأضاف الخولي إنه حتى الان رُصدت "آثار جانبية كارتفاع في درجة الحرارة أو ألم في مكان الوخز، المرحلة الثالثة من التجارب الإكلينيكية والسريرية للقاحات تتم على عشرات الالاف من الأشخاص وتتم متابعتهم لعدة أشهر. بالطبع عدة أشهر غير كافية لرصد جميع الآثار الجانبية طويلة الأمد ولكن المؤشرات حتى الآن تؤكد عدم وجود آثار جانبية شديدة على المدى الطويل"، وفي النرويج، توفي 23 مسنا بعد تلقيهم لقاح فايز-بيونتيك الألماني الأمريكي، وهو اللقاح المعتمد من منظمة الصحة العالمية فضلا عن دول كالولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي- أعلنت السلطات إنه لا توجد حاجة لمراجعة إرشادات حملة التطعيم. وصرح المعهد النرويجي للصحة العامة أن حالات الوفاة كانت لأشخاص كبار في السن يعاني أغلبهم من أمراض خطيرة. بحسب وكالة رويترز، يموت في النرويج ما يقارب 400 شخص كل أسبوع في دور رعاية المسنين، وكذلك منظمة الصحة تؤكد عدم وجود دليل حتى الآن على علاقة وثيقة تربط الوفيات باللقاح ويضيف الخولي بأن "اللقاح أثبت فعاليته وسلامته على أكثر من 95٪ ممن أجريت عليهم التجارب وتعدادهم عشرات الالاف وحتى الان لم يثبت وجود أي أعراض جانبية شديدة أو خطيرة. (حوار مع استشاري الأوبئة في منظمة الصحة العالمية أمجد الخولي، لقاح فيروس كورونا لماذا يخاف بعضنا منه؟، حوار للصحافة، 2021)

9.اتجاهات الشباب الجزائري حول الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع أزمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح:

يعتبر التحليل في علوم الاعلام والاتصال عملية بحثية علمية متخصصة تخضع لها البيانات المجمعة بواسطة البحوث الميدانية، حيث يقوم الباحث فيها بوصف هذه البيانات والتعليق عليها كيفيا بهدف إعطاء القارئ صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة، ونشير بالذكر اننا استعننا في بحثنا ب100 فرد ، واشترطنا ان يكونوا من الشباب الجزائري المستخدم لشبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك خلال دروة أزمة مدى الاقبال لأخد اللقاح ضد فيروس كرورنا المستجد او العزوف عن ذلك، وعليه كانت دراستنا وتفريغ جداولها وتحليلها كالآتي:

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	44	44.0
أنثى	56	56.0
المجموع	100	100.0

من خلال الجدول (01) نجد نسبة56% من العينة المدوسة هي إناث وهي النسبة الأعلى مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت ب 44%.

الجدول رقم(02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة %
من 17 إلى22	32	32
من 23 إلى 27	34	34
من28 فما فوق	34	34
المجموع	100	100

من خلال الجدول (02) نلاحظ أن النسبة تساوت بين الفئتين العمريتين من23 إلى27 سنة ومن28 سنة فما فوق والتي قدرت ب 34%، بينما سجلت نسبة32% للفئة العمرية من17 إلى22 سنة وهذا يعني أن مجتمع البحث يتكون من فئة الشباب.

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاقتصادية والاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة %
طالب	46	46
عامل	26	26
متزوج	16	16
أعزب	12	12
المجموع	100	100

من خلال الجدول (03) نلاحظ أن أعلى نسبة من العينة المدروسة كانت طلبة وقدرت بـ 46 %، تلتها نسبة26% لعامل(ة) بينما سجلت نسبة16% لمتزوج(ة)، في حين أن نسبة12% كانت لأعزب(ة) .

الجدول رقم(04): متوسط استعمال الشباب لموقع فيسبوك

المتغير	التكرار	النسبة%
أقل من ساعة	19	19
من ساعة الى 3ساعات	50	50
من 3ساعات فما فوق	31	31
المجموع	100	100

من خلال الجدول (04) نجد في المرتبة الأولى نسبة 50% للذين يستعملونه من ساعة إلى ثلاث ساعات بعدها في المرتبة الثانية نسبة31% للذين يستعملونه من ثلاث ساعات فما فوق، وهذا يدل على اهتمام الشباب من العينة المبحوثة بتقصي الاخبار حول مستجدات فيروس كورونا، وآخر الاخبار حول بحوث اللقاحات ومدى فاعليتها للتصدي أو التقليل من الاخطار الصحية للفيروس، في حين سجلت نسبة 19% في المرتبة الثالثة للذين يستعملونه أقل من ساعة.

الجدول رقم(05): أسباب استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في ظل جائحة كورونا

المتغير	التكرار	النسبة %
البحث عن المعلومة	24	24.0
التواصل مع الاقرباء	38	38.0
مناقشة مواضيع مختلفة	16	16.0
الترفيه والتسلية	22	22.0
المجموع	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن: نسبة 38% من الإجابة كانت لمتغير التواصل مع الأقرباء، وهذا راجع الى أن الشباب كانوا في عزلة اجتماعية جراء البروتوكولات الصحية وإجراءات الحجر مما تسبب في الابتعاد عن الاقرباء في الواقع الاجتماعي، مما دفعهم الى الاكثار من التواصل الافتراضي خاصة للسؤال عن الحالة الصحية والاجتماعية وكذلك النفسية للأقرباء، تلي في المرتبة الثانية نسبة 24 % للإجابة البحث عن المعلومة وهنا ركز الشباب البحوث عن المعلومة الصحية، كنسبة العدوى وعدد الوفيات وكذلك أهم تطورات البحث العلمي فيما يخص نسبة نجاح أو فشل اللقاح، أما نسبة22% فكانت للإجابة الترفيه والتسلية لتغيير

الحالة النفسية للشباب المبحوث، أما إجابة مناقشة مواضيع مختلفة. فكانت بنسبة16 %، وحسب العينة فكانت اهم مواضيع المناقشة هي الصحة العامة من جراء الوباء والبحث عن علاجات بديلة كانت أهمها التداوي بالأعشاب و البحث عن طرق اكتساب المناعة بالتغذية السليمة.

الجدول رقم (06): تأثير موقع فيسبوك على آراء واتجاهات الشباب اثناء ازمة كرونا

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	64	64
لا	36	36
المجموع	100	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن: الشباب الذين أجابوا ب(نعم) بلغت نسبتهم 64% وهي النسبة الأعلى مقارنة بالذين أجابوا ب(لا)، والتي قدرت نسبتهم بـ 36%، وهذا يدل على أن موقع فيسبوك يؤثر في اتجاهات واراء الشباب.

الجدول رقم (07): مدى متابعة الشباب للأخبار المتعلقة بوباء كورونا

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	57	57
لا	11	11
أحيانا	32	32
المجموع	100	100

يتابع الشباب الأخبار المتعلقة بوباء كورونا بنسبة 57% من العينة المبحوثة، وهذا يدل على اهتمامهم بموضوع كورونا، تلتها في المرتبة الثانية نسبة32% للإجابة (أحيانا) وهذا لانشغال الشباب خاصة في النهار سواءا بالدراسة أو العمل، في حين سجلت في المرتبة الثالثة نسبة11% للإجابة (لا).

الجدول رقم(08): زيادة قلق الشباب في فترة انتشار فيروس كرونا

المتغير	التكرار	النسبة %
عندما فرض الحجر الكلي والجزئي على البلد	47	47
عند زيادة نسبة الوفيات والمرض	43	43
عند إكتشاف اللُّقاح في فترة وجيزة	10	10
المجموع	100	100

يرجع قلق الشباب في فترة انتشار الفيروس إلى تعليمة فرض الحجر الكلي والجزئي على الجزائر بنسبة 47%، وهذا يرجع الى ديناميكية الشباب وحركتهم الدائمة فاعتبروا الحجر الصحي تقييدا لهم بدل اعتباره اجراءا صحيا لسلامتهم وسلامة دويهم من خطر الانتشار السريع لفيروس كورونا، بينما المرتبة الثانية كانت للإجابة (عند زيادة نسبة الوفيات والمرض) بنسبة 43%، في حين سجلت إجابة(عند اكتشاف اللقاح في فترة وجيزة) نسبة10% .

الجدول رقم (09): موقف الشباب الجزائري من قرار استيراد لقاح كورونا

المتغير	التكرار	النسبة %
موافق	34	34
غير موافق	28	28
محايد	38	38

المجموع	100	100

أعلى نسبة قدرت ب 38% للذين اختاروا الحيادية فحسب رأيهم فهم امام قرار صعب لأنهم يجهلون مكونات اللقاح وكذلك مدى فعاليته كمضاد للفيروس، بينما نسبة34% منهم قالوا إنه مرحب به في حين سجلت نسبة28% منهم قالوا إنه غير مرحب به وهذا يعني أن موقف المبحوثين يختلف باختلاف آراء وأفكار كل شخص عن الآخر.

الجدول رقم(10): موقف الشباب من الاخبار الكاذبة لخطر أخذ لقاح كورونا.

المتغير	التكرار	النسبة %
الخوف والتردد	30	30
رافض لهذا اللقاح	19	19
قرر عدم أخذ اللقاح	17	17
لم أخذها بعين الاعتبار وقررت أن أتلقى اللقاح	34	34
المجموع	100	100

من خلال الجدول أعلاه نجد في المرتبة الأولى نسبة34% للإجابة (لم أخذها بعين الاعتبار وقررت أن أتلقى اللقاح) والتي جاءت متقاربة مع اجابة (الخوف والتردد) بنسبة34%، تلي في المرتبة الثانية نسبة19% للإجابة (رافض لهذا اللقاح)، بينما في المرتبة الثالثة جاءت نسبة17% للإجابة (قررت عدم اخد اللقاح).

الجدول رقم (11): كيفية معالجة منشورات الفيسبوك لموضوع أخذ لقاح فيروس كورونا

المتغير	التكرار	النسبة %
سلبية	76	76
ايجابية	24	24
المجموع	100	100

نلاحظ أن أغلبية الشباب يرون ان منشورات موقع الفيسبوك حول لقاح كرونا كانت سلبية والذين بلغت نسبتهم76% وهي النسبة الأعلى مقارنة بالذين يرون أنها إيجابية والذين قدرت نسبتهم ب 24%، وهذا راجع الى الاخبار الكاذبة التي انتشرت في هذا الموقع حول عدم نجاعة اللقاح وخطر الموت وكذلك تأثيره على الصحة الإنجابية للأفراد وهنا يرى الباحث **عبد التواب إبراهيم رضوان** أن الخبر الكاذب هو رواية تتناقلها الأفواه دون أن ترتكز على مصدر موثوق به يؤكد صحتها، أو ترويج لخبر مختلق أو مبالغة وتحريف لخبر يحتوى على جزء من الحقيقة (رضوان، 1988، صفحة 67)، وهذا فعلا ما استشف من خلال تلقي الاخبار السريعة والمتنوعة حول الفيروس وأخطاره ولقاحاته في ازمة كرونا العالمية.

الجدول رقم (12): سلبيات أخذ لقاح كورونا حسب راي الشباب الجزائري

المتغير	التكرار	النسبة %
قد يحمل اللقاح مضاعفات خطيرة تؤثر على العقل وعلى الصحة الانجابية	48	48
الموت	22	22
الوقاية من فيروس كرونا	02	02
غير فعال خطير	28	28
المجموع	100	100

إن أهم سلبيات أخذ اللقاح التي تحدث عنها الشباب عينة الدراسة أنه قد يحمل مضاعفات خطيرة تؤثر على العقل وعلى الصحة الإنجابية وذلك بنسبة 48%، وهي أعلى نسبة تلتها نسبة28% منهم يرون أنه غير فعال وخطير على

الصحة خاصة على المدى البعيد، أما نسبة22% منهم فكانوا متخوفين من خطر الموت، بينما نسبة2% منهم وهي نسبة ضئيلة جدا يرون ان اللقاح يعتبر وقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم(13): مدى اشباع موقع الفيسبوك لرغبة الشباب معلوماتيا حول موضوع لقاح كورونا

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	47	47
لا	53	53
المجموع	100	100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن الذين أجابوا بـ(لا) بلغت نسبتهم53،% وهي النسبة الأكبر مقارنة بالذين أجابوا بـ(نعم) والذين قدرت نسبتهم ب 47%، وهذا يدل على أن الفيسبوك لم يشبع رغبة الشباب الجزائري معلوماتيا حول لقاح كورونا

الجدول رقم(14): هل تلقى الشباب الجزائري لقاح كورونا رغم كل ما نشر من أخبار على صفحات الفايسبوك؟

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	25	25
لا	75	75
المجموع	100	100

أجاب أغلبية الشباب بـ(لا) والذين قدرت نسبتهم ب 75%، بينما الأقلية منهم أجابوا بـ(نعم) والذين بلغت نسبتهم بـ 25% وهذا يدل على أن عدد كبير من الأفراد رافضين لفكرة اللقاح ولا يريدون أخذه وهذا ما يدل على تأثير صفحات الفايسبوك والتي تنادي بخطر وسلبية أخذ لقاح كرونا على قرار الشباب في أخذ جرعة لقاح كورونا.

10. نتائج الدراسة:

1/أغلبية أفراد العينة من فئة الإناث وهم الأكثر تعرضا لموقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي خاصة في تقسي اخبار فيروس كرونا.

2/أغلبية أفراد العينة يتراوح عمرهم من 17 إلى 22 سنة وهذا لان دراستنا اشملت فئة الشباب الجزائري.

3/ كل أفراد العينة يمتلكون حساب على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أي أن معظمهم يواكبون مختلف التطورات الحاصلة على تكنولوجيا الاعلام والاتصال وهم من متابعي اخبار فيروس كورونا.

4/معظم أفراد العينة يتأثرون بمواقع التواصل الاجتماعي خصوصا الفيسبوك لما فيه منا أخبار ومعلومات.

5/أغلبية أفراد العينة يتابعون الأخبار الخاصة بكرونا على مواقع التواصل الاجتماعي.

6/ازداد قلق أفراد العينة في فتره انتشار كورونا بسبب الحجر الكلي والجزئي على البلاد، والخوف من الموت خاصة بعد ارتفاع عدد الوفيات.

7/ازداد خوف وتردد أفراد العينة من فيروس كرونا خصوصا بعد سماعهم لشائعات خطر أخذ اللقاح .

8/معظم منشورات الفاسبوك تكلمت عن سلبيات اللقاح وأعراضه الجانبية كحدوث مضاعفات خطيره أو الموت مما أثر سلبا على قرار أخذ اللقاح.

9/المعلومات المنشورة على صفحات الفيسبوك لا تلبي رغبات الشباب ولا تسد حاجياته من المعلومات حول لقاح كورونا بل اثرت سلبا على قرار اخده للقاح.

11.خاتمة:

يمكن القول بان الانترنت تعتبر من أهم الوسائل والتقنيات المعاصرة التي ساهمت في تعميم المعرفة ونشرها على مساحات واسعة من العالم وأهم وسيلة لتبادل الخبرات والمعارف، كما تعتبر الوسيلة الأسرع في نشر الأخبار والتقارير ، فهي استطاعت بما تملكه من خدمات وسمات اتصالية أن تفتح مجالات التواصل والتفاعل بين الناس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والتي من أبرزها الفيسبوك الذي أصبح يجمع بين الملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم وهذا من خلال الدور الذي لعبه في الآونة الأخيرة من خلال نشره للأخبار، ومنه يمكننا القول أن موقع الفيسبوك أصبح أحد الوسائل التواصلية المهمة التي يلجأ إليها المتصفحون للحصول على المعلومات والتزود بالأخبار، كما انهم يستفيدون من الأخبار التي ينشرها ويعتمدون عليها كمصدر للأخبار أما عن مصداقيتها فتبقى نسبية لدى المتصفحين لعوامل مختلفة تختلف من مصدر الخبر إلى ثقة الفرد في حد ذاته ودرجة الوعي الخاصة بكل متصفح.

12.قائمة المراجع والمصادر:

1. دراسة: الأخبار الكاذبة تجعل انتشار الأمراض أسوأ، وكالة رويترز. (13 فبراير/ شباط 2020).

2. الأصول المحتملة لفيروس SARS-CoV-2. (18 مارس/ آذار 2020). مجلة نيتشر.

3. الاغلاق العام، الموقع https://www.bbc.com ، تاريخ الزيارة. (19 ديسمبر، 2021). تم الاسترداد من الالكتروني: موقع البي بيسي نيوز.

4. حوار مع استشاري الأوبئة في منظمة الصحة العالمية أمجد الخولي، لقاح فيروس كورونا لماذا يخاف بعضنا منه؟، حوار للصحافة. (19 ديسمبر، 2021)

5. الاء حجازي. لقاح كرونا لماذا يخاف بعضنا منه، جريدة الانباء. تاريخ الاسترداد 19 ديسمبر، 2021، من BBCN: https://www.alanba.com.kw

6. بن سفعول هجيره، تبدوش الهاشمي. الإعلام الجديد وآثاره على قيم الأسرة الجزائرية بين الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية . مجلة الدراسات الإعلامية(العدد السادس). . (فبراير، 2019)

7. بن سليم حسين، سويسي. أثر تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المجتمع. مجلة سوسيولوجيا الدراسات والبحوث الاجتماعية،(العدد 01).

8. بوخبزة محمد. مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية. دراسة ميدانية لمستخدميها بمدينة مستغانم. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. (2015-2016).

9. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري. الشبكات الاجتماعية والقيم. رؤية تحليلية (الإصدار ط 1). عمان، الأردن: دار المنهجية للنشر والتوزيع. (2015).

10. جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب (المجلد ج10). القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

11. خالد غان. يوسف المقداديه ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها. (ط 1، المحرر) عمان، الأردن: دار النقان للنشر والتوزيع. (2013).

12. خالد فيصل الفرم. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بفيروس كورونا. مقال منشور في مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط. (2020)

13. عامر ابراهيم قندلجي. الإعلام والمعلومات والانترنت (الإصدار ط 1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. (2013).

14. عبد التواب إبراهيم رضوان. (1988). مصر والحرب النفسية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

15. عصام نور الدين. معجم الوسيط عربى (الإصدار ط1). بيروت: دار الكتب العلمية. (2005)

16. علاء أحمد الدحدوح.. تصور مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية، أطروحة لنيل درجة الماجستير، تحت إشراف: إبراهيم حامد الأسطل. غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية. (2012).

17. علي خليل شقرة. الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي (الإصدار ط1). الأردن. (2014).

18. علي محمد شمود. الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة: الانترنت القمر الصوتي الملتميديا. القاهرة: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية. (2004).

19. فاخر عقل. معجم علم النفس. القاهرة. (1985).

20. ماطر عبد الله حمدي. اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. أطروحة لنيل درجة الماجستير. كلية الإعلام قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط. (2018).

21. مبارك وائل خضر. أثر الفيسبوك على المجتمع. السودان: مدونة شمس. (2010).

22. محمد جمال الفار. المعجم الإعلامي عذار اسامة المشرق الثقافي. عمان، الأردن. (2010).

23. محمد سيد ريان. الفيسبوك والثورة المصرية (الإصدار ط1). دار الجمهورية الصحافة. (2013).

24. محمد عبد القادر حاتم. الإعلام والدعاية نظريات وتجارب. القاهرة: الأنجلو المصرية. (1972).

25. محمد هادي اللحام، محمد سعيد وزهير علوان. قاموس عربي عربي. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. (2007).

26. محمود أدهم.. فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق (ط 2). الإسكندرية.

27. مختار التهامي.. الرأي العام والحرب النفسية (ط4، المجلد ج1). القاهرة: دار المعارف. (1979)

28. مدثر النور أحمد.. كيفية التسجيل في موقع الفيس بوك، دراسات الإعلام الآلي وتقنية المعلومات (ط2). عمان. (2012)

29. مريم ناريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأشيرة في العلاقات الاجتماعية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص إعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. جامعة الحاج لخضر، باتنة. (2012).

30. مصطفى يوسف كافي. الإعلام التفاعلي (ط 1). عمان، الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع. (2016)

31. مليكة هارون. الاتصال في أوساط الشباب في ظل تكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب ولاية تيبازة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام. . (2005-2004).

32. نجلاء رحب احمد السيد. شبكة التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد. (جامعة الفيوم، المحرر) مجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية(العدد 52). (2020).

33. هالة منصور.. الاتصال الفعال-مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، . الإسكندرية: المكتبة الجامعية. (2000).

34. وسام طايل البشاشة. دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية المواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (في بوك وتويتر)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء نموذجا. أطروحة لنيل درجة الماجستير. كلية الآداب والعلوم، تخصص الصحافة والإعلام،جامعة البتراء. . (2012.2013).

13. **الملاحق**:

استمارة استبيان حول: الاخبار الكاذبة في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في توسيع أزمة كورونا الوبائية ونشر خبر سلبية اللقاح -دراسة وصفية تحليلية لاتجاهات عينة من الشباب الجزائري-

الرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، وكن متأكداً أنّ المعلومات التي سوف تقدّم من طرفك لن تستعمل إلاّ لأغراض البحث العلمي الرجاء الإجابة على كل الأسئلة ∞ شكراً جزيلاً على تعاونكم ∞

1/المتغيرات الاجتماعية:

- ذكر □
- أنثى □

2/متغير السن:

- من 17 – 22 □
- من 23 – 27 □
- من 28 فما فوق □

3/الحالة الاجتماعية والاقتصادية:

- طالب (ة) □
- عامل (ة) □
- متزوج (ة) □
- أعزب (ة) □

4/ما متوسط استعمالك لموقع فيسبوك؟

- أقل من ساعة □
- من ساعة إلى ثلاث ساعات □
- من 03 ساعات فما فوق □

5/ما هي اسباب استخدامك لموقع فيسبوك؟

- البحث عن المعلومة □
- التواصل مع الأقرباء □
- مناقشة مواضيع مختلفة □
- الترفيه والتسلية □

6/هل يؤثر موقع فيسبوك على آرائك وقناعاتك؟

- نعم □
- لا □

7/هل تتابع الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا؟

- نعم □
- لا □
- أحياناً □

8/متى زاد قلقك في فترة انتشار الفيروس؟

- عندما فرض الحجر الكلي والجزئي على البلد □
- عند زيادة نسبة الوفيات والمرض □
- عند اكتشاف اللقاح في فترة وجيزة □

9/ ما هو موقفك من قرار استيراد لقاح كورونا ؟

- موافق □
- غير موافق □
- محايد □

10/ما هو موقفك بعد سماعك لشائعات خطر أخذ لقاح كرونا؟

.....

.....

11/هل تحدثت المنشورات في الفيسبوك على أخذ اللّقاح بسلبية أم بإيجابية؟

- سلبية □
- إيجابية □

12/إذا كانت إجابة سلبية أذكر ما هي اهم السلبيات أخذ اللّقاح، التي تحدثوا عنها؟

.....

.....13/. هل كانت الصفحات والمنشورات الفيسبوكية تكذِّب هذه الاشاعات؟

- نعم □
- لا □

14/هل ستأخذ اللّقاح رغم كل ما نُشِر؟

- نعم □
- لا □